

سوق السيارات الفاخرة أفلتت من أزمة عام 2021



حققت شركات تصنيع السيارات الفاخرة مثل رولز رويس وبنتلي وحتى بوغاتي مبيعات قياسية في عام 2021، مع تصدر تلك العاملة بالدفع الرباعي قائمة المبيعات، بعيداً عن سوق السيارات التي شلتها الأزمة الصحية

باعت شركة رولز رويس (مجموعة بي إم دبليو) 5586 سيارة لتتجاوز بذلك العدد غير المسبوق الذي سجلته في عام 2019. وتهافت الزبائن الأثرياء على شراء سيارة «غوست» (الشبح) الجديدة وكالينان رباعية الدفع التي يبدأ سعرها (عند مستوى 300 ألف يورو (في فرنسا

كذلك سجلت بنتلي ولامبورغيني (مجموعة فولكسفاغن) مبيعات قياسية مع 14659 و8405 سيارات على التوالي في جميع أنحاء العالم، ولاسيما بفضل سيارتي بنتايغا وأوروس رباعية الدفع، واللتين تباعان بنحو 200 ألف يورو

وعلى صعيد الفخامة المطلقة، شهدت بوغاتي «أفضل عام على الإطلاق في تاريخ الشركة»؛ حيث تم طلب 150 سيارة بسعر أساسي بحدود ثلاثة ملايين يورو تقريباً

قال رئيس شركة «رولز رويس» تورستن مولر-أوتفوس، في مايو 2021، إن «ثمة الكثير من الأموال الجاهزة للإنفاق»
«مضيفاً» أن الجائحة جعلتهم يدركون أنهم قد يموتون غداً وأن عليهم تالياً الاستمتاع بالحياة الآن

وفيما يتعلق بالتميز، سجلت «بي إم دبليو» نتائج قياسية مع بيع 2.2 مليون سيارة، خصوصاً في الصين والولايات المتحدة. وشهدت منافستها مرسيدس-بنز انخفاضاً في مبيعاتها العالمية بنسبة 5% بسبب نقص الرقائق، لكن مبيعاتها من الطراز الرياضي «إيه ام جي» و«مايباخ» ارتفعت بشكل هائل

أشار جوزيه بغداد، الشريك ورئيس قطاع السيارات في شركة «بي دبليو سي» الاستشارية في فرنسا والمغرب العربي . «إلى أنه» لا يتم إنتاج سوى السيارات الأكثر طلباً

ولا يقتصر الاستمتاع بالرفاه على السيارات، فقد تجاوزت دوكاتي الإيطالية لتصنيع الدراجات النارية مبيعاتها القياسية .، مع نحو 60 ألف قطعة حول العالم

وبالنسبة لبورشه التي سجلت كذلك أرقاماً قياسية مع بيع أكثر من 300 ألف سيارة لاسيما في الصين والولايات المتحدة، تجاوزت سيارة تاكان الكهربائية نظيرتها الأسطورية 911، مع تضاعف مبيعاتها في عام واحد. (أ ف ب